

تخطيط الوحدات الدراسية لتعليم
اللغة العربية للطلاب المتوسطين
بغيرها: دراسة منهجية مقترحة لطلبة
الإقتصاد الإسلامي

OUTLINING LESSONS
FOR TEACHING ARABIC TO
NON-ARABIC MEDIUM STUDENTS:
A PROPOSED CURRICULUM STUDY FOR
ISLAMIC ECONOMICS STUDENTS



دكتور محمد أسلم أكبر
الأستاذ المساعد، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية،
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

DR. MOHAMED ASLAM AKBAR,
Asst. Professor, Kulliyah of Economics and Management
Sciences, International Islamic University Malaysia

محتويات المحاضرة



- تصميم دروس لغوية لتعليم العربية لأغراض خاصة
- تطبيقات عملية في تعليم العربية لغرض الخاص



- تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة
- تحليل حاجات الدارسين

مشكلة المحاضرة

- تؤدي العربية دورا مهما في بناء دولة متقدمة، وترفع من شأنها، كما فعلت الإنجليزية والفرنسية في تحقيق التطور والتقدم لبعض الدول. وتساعد العربية الهنديين وماليزيين في تنمية مجال السياحة والاقتصاد الدولي وإنمائه من حيث جذبها للسائحين والمستثمرين من الدول العربية. وأدت هذه العوامل كلها إلى بذل الحكومة المختلفة الجهود الكبيرة في تصميم برامج مناسبة، واختيار طرق تدريس مناسبة لتعليم اللغة العربية لأبناء التعلم.



أهداف الدراسة



تصميم دروس لغوية
لتعليم العربية لطلبة
العربية غير متوسطين
بها.



معرفة حاجات الدارسين
المتخصصين في
الأغراض الخاصة.



تيسير تعليم اللغة
العربية للمتخصصين
بالأغراض الخاصة.

أهمية الدراسة



- تطوير برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في الهند وماليزيا.
- الإسهام في توفير المراجع والمصادر في تعليم العربية لأغراض خاصة في الهند وماليزيا.
- المساهمة في تطوير مجال اللغويات العربية التطبيقية.

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة



رابعاً:

مشكلات تعليم
اللغات لأغراض
خاصة



ثالثاً:

خصائص تعليم
اللغات لأغراض
خاصة



ثانياً:

المفاهيم
الأساسية



أولاً:

لمحة تاريخية عن
غايات تعلم العربية
لأغراض خاصة

أولاً: لمحة تاريخية عن غايات تعلّم العربية لأغراض خاصة منهجيات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة



- اتّسع الاهتمام بتعلم العربية وتعليمها بشكل عام.
- تزايد الاهتمام بالمنطقة العربية اقتصاديًّا، وتحوّل حركة العمالة الوافدة من الدول الأوروبية إلى منطقة الخليج، وتوزّع الوافدين على قطاعات عمل خاصّة مثل شركات البترول، وقطاع السيارات، وقطاع الأعمال، والصّحة، ووسائل الاتصال
- شعور الوافدين من غير الناطقين بالعربية للجامعات العربية، والدارسين في أقسام اللغات الشرقية، والدراسات الدينية بالجامعات الأجنبية،
- بروز اتجاهات جديدة في الدراسات اللغوية كأثر من آثار تلبية الحاجات الخاصة لتعلم اللغة. ولقد كثرت الكتابات الآن حول تحليل الخطاب discourse analysis وخصائص اللغة في بعض الكتابات العلمية والأدبية، والاقتصادية، والسياسية، والإسلامية...

ثانيا: المفهومات الأساسية



1 . تعليم العربية للحياة:

- يقصد به تعليم اللغة العربية في البرامج العامة التي تشمل قطاع ا من الجمهور متعدّد الوظائف، والخصائص، والاهتمامات، وغير ذلك من أمور يختلف فيها هذا الجمهور.

2. تعليم العربية لأغراض خاصة:

- يعرف بأنه المنهج الذي حُدِّت مواد مقرّراته بصفة رئيسة، وفق تحليل مسبق للحاجات الإبلاغيّة للمتعلّم، وليس على أساس تفضيل المعلم أو المؤسسة التعليميّة التي يعمل بها لمنهج معين في تعليم اللغة وهكذا يكون التركيز على المتعلم وعلى الأغراض المحددة التي من أجلها يتعلم اللغة الأجنبية، فنجد أن البرنامج الدراسي كله مبني على هذا المفهوم.

ثالثا: خصائص تعليم اللغات لأغراض خاصة



1. التحليل الدقيق لحاجات الدارسين التواصلية

أ. الحاجات الموضوعية:

- ويقصد بها طبيعة الموقف اللغوي والعمليات اللغوية المستخدمة، ويشتمل الموقف اللغوي على المشاركين في الموقف من ؛ مستمعين – ومتحدثين – وجمهور، والعلاقة بينهم والمحيط المكاني والزمني لهذا الموقف.

ب. الحاجات الذاتية:

- وهذه الحاجات تتعلق بذاتية الدارسين وأغراضهم، إن النموذج الإجرائي الذي يحدد بواسطته هوية الدارس وأهدافه وكيفية الإفادة المباشرة من المعلومات المستقراة في تصميم المنهج وكتابة المقررات.

ثالثا: خصائص تعليم اللغات لأغراض خاصة (مستمر)



2. التركيز على القدرة الإبلاغية

■ القدرة الإبلاغية هي القدرات التواصلية اللغوية بأنواعها المختلفة. أنها ثلاثة أنواع:

أ. القدرة اللغوية

■ وهي معرفة مفردات اللغة وقواعدها وتراكيبها وبنيتها الفونولوجية.

ب. القدرة اللسانية الاجتماعية

■ تعنى بها معرفة قواعد استخدام اللغة في الحياة اليومية بطريقة تحقق المقاصد الإبلاغية.

ت. القدرة الاستراتيجية

■ وهي القدرة على معرفة استخدام الوسائل اللغوية وغير اللغوية لضمان استمرار عملية الاتصال التي قد تنهار في حالة حدوث أي مشكلة على مستوى القدرة اللغوية أو القدرة اللسانية الاجتماعية

رابعاً: مشكلات تعليم اللغات لأغراض خاصة



- توجد بضعة المشكلات التي يواجهها العرب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وذلك لقلة الكتب والبحوث العربية التي تتحدث عن هذا المنهج وقلة التجربة العربية في هذا الميدان، إلا أن هناك بعض الإشارات لهذه المشاكل في البحوث العلمية التي طرحت في الندوة العلمية.
- وندرة التجارب العربية في هذا المجال أيضاً تعتبر من الصعوبات. فإن التجارب العربية قليلة ومع قلتها منقولة من مناهج أخرى مثل الإنجليزية التي سبقت العربية في هذا المجال.
- ومن أهم الصعوبات والمشكلات:

رابعاً: مشكلات تعليم اللغات لأغراض خاصة (مستمر)



- عدم تشجيع المجتمع المحلي لتدريس اللغة العربية لأغراض خاصة
- قلة دافعية المؤسسات التي تحتوي على عمال أجنبي
- قلة دافعية الأجانب أنفسهم من حيث تعلم العربية لأغراض خاصة
- عدم توفر مناهج أو برامج أو كتب جاهزة في اللغة العربية لأغراض خاصة
- تخصص معلمي اللغة العربية في تدريس العلوم الإنسانية والاجتماعية
- تخلف حركة البحث العلمي في هذا المجال
- تعرض مجال تعليم اللغة العربية نفسه لمشكلات سواء تعليمها للعرب أو للناطقين بغيرها

الخاتمة: إقتراحات المحاضرة



- إن المتعلمين يدرسون العربية لأغراض الحياة على الرغم من أنهم قد تخصصوا في دراستهم بمجالين الشريعة والعربية
- ارتباط رغبة تعلّم اللغة العربية بالغاية الاقتصادية، من خلال الرغبة بالحصول على الوظيفة وتخصص في قسم المصارف الإسلامية في كلية الشريعة
- ضرورة وضع استبانات تحدّد فيها تخصصات الدارسين، لأن ذلك سيساعد في توجيههم إلى اختيار الهدف من تعلم العربية (للحياة، أم لأغراض خاصة)
- تداخل غرض العربية للحياة مع غرض العربية لأغراض خاصة في المقرر الدراسي للعينة المدروسة مع تركيز كبير على تعليم العربية للحياة.



المصادر والمراجع

أبو بكر، يوسف الخليفة، "تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة"، في الحلقة الدراسية حول تدريس اللغة العربية بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، الخرطوم: المجلس القومي للتعليم العالي، 1990م.

مروان أحمد توفيق، منهج تعليم العربية لأغراض خاصة؛ خصائصه ومشكلاته

ربحان عبده عبيدات ومحمد أحمد القضاة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الأغراض الخاصة وأغراض الحياة:

مقاربة نظرية وتطبيقية وآفاق مستقبلية

جزاكم الله خيرا



د. محمد أسلم أكبر



+6 03 6421 4619



aslamakbar@iium.edu.my



www.iium.edu.my